مكتب مستشار التربية الاجتماعية

دور الأخصائي الإجتماعى
فى دراسة الحالات الفردية

دليل المتدرب

٢٠١٥

مقـــــدمة

عزيزي المتدرب / عزيزتي المتدربة

هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في حياته وخلال مراحل نموه، وفي بيئته الأسرية والمدرسية وتختلف هذه المشكلات باختلاف الظروف البيئية والنفسية الدافعة إليه٠

وعملية الدراسة هي التي تكشف عن حقيقة وجود المشكلة والمشاكل المصاحبة لها كما أنها تستطيع التمييز بين المشاكل العارضة والمشاكل الدائمة وتستطيع ترتيبها حسب أولوياتها للسير بها في طريق المواجهة المناسبة لقدرات وإمكانات كل من الطالب والمؤسسة المتمثلة في خبره ومهارة الأخصائي الاجتماعى.

وعن طريق استخدام المقابلة و التي تعتبر وسيلة فعالة لتحقيق أهداف عملية المساعدة ، فهي الأساس الذي يبني عليه الأخصائي الاجتماعي دائما خطة العلاج والتي تبدأ منذ المقابلة الأولي لتعارف الطالب بالأخصائي الاجتماعي وحصوله علي المعلومات التي توصله إلي وضع التشخيص السليم ومن هنا التوصل إلي العلاج الأمثل لمشكلة الطلاب٠

فعن طريق المقابلة يمكن اكتشاف العوامل الذاتية والبيئية المساهمة في وجود الموقف الإشكالي للطالب كي يمكن فهمها و تحديد أنواع الجهود الملائمة التي يمكن توجيهها لمواجهتها٠ وقد تضمن هذا الدليل الأسس المهنية والفنية التي تعين الأخصائي الاجتماعي للتخطيط للمقابلة المهنية للطالب من أجل أداء أفضل في مجال من أهم مجالات العمل الاجتماعي وهو الخدمات الفردية ٠

هذا الدليل التدريبي :

يهدف إلى بناء قدرات مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين، لرفع كفاءة ادائهم فى التعامل مع الحالات الفردية للتلاميذ فى المدارس المصرية، و ذلك بما ينعكس على ايجابية المتعلم وبقاؤة وتميزة فى المدرسة.

أهداف البرنامج التدريبي ونواتج التعلم

الهدف العام للبرنامج التدريبي:

تمكن الاخصائي الاجتماعي من العمل مع الحالات الفردية من خلال الاسس المنهجية والفنية التي تعينة علي الدراسة والتشخيص والعلاج

نواتج التعلم:

يتوقع بعد انتهاء الورشة أن يصبح المشارك قادرًاعلى:

١. التعرف علي الجوانب العلاجية للدراسة ومصادرها واساليبها .

٢. التعرف علي مفهوم المقابلة واهدافها .

٣. التعرف علي تصنيف المقابلات .

٤. التعرف علي خطوات المقابلة وكيفية انهاء الحالة

٥. اكساب الاخصائي الاجتماعي المهارات التي يجب ان يتمتع بها خلال و اثناء المقابلة .

٦. التعرف علي كيفية التسجيل وانواعه ومحتوياتة.

٧. التعرف علي انواع التشخيص.

٨. قادر علي وضع خطة لعلاج اي حالة فردية تقابلة في المدرسة .

الوحـــدات

- **الوحدة الأولى:**

أول خطوة فى دور الأخصائي الإجتماعى مع الحالات الفردية، وهى الدراسة.

- **الوحدة الثانية:**

ثانى وثالث خطوة فى دور الأخصائي الإجتماعى مع الحالات الفردية، وهي التشخيص والعلاج.

- **الوحدة الثالثة:**

تطبيق على دراسة وتشخيص وعلاج الحالات الفردية بإستخدام الإستمارات.

*** المقابلة المهنية :-***

تعتبر المقابلة المهنية للأخصائي الاجتماعي إحدى الأساليب الهامة والأساسية في دراسة حالة الطالب، وقبل أن نتحدث عن المقابلة بالتوضيح نستعرض في إيجاز مفهوم الدراسة ومصادرها ٠٠٠٠٠٠٠ الخ ٠

*** الدراســـــــة :-**

عملية مشتركة تهدف إلي وضع كل من الطالب والأخصائي علي علاقة إيجابية بحقائق الموقف الإشكالي بهدف تشخيص المشكلة ووضع خطة العلاج٠

*** فالدراسة لها جوانب علاجية :-**

تتحقق خلال عملية الدراسة جوانب علاجية هامة إلي جانب هدفها الأصلي لتشخيص المشكلة و هذه الجوانب هي :-

أ) تمهد عملية الدراسة و خاصة في مراحلها الأولي لنمو العلاقة المهنية ، هذه العلاقة تنشأ منذ اللحظة الأولي التي يشارك الأخصائي الطالب في دراسة مشكلته كما تتوطد هذه العلاقة مع الأفراد المتصلين بالمشكلة ٠

ب) يتحقق للطالب خلال سرده لجوانب مشكلته عملية استبصار هامة وإدراك أفضل لطبيعة موقفه٠ فهو إذ يكشف هذه الجوانب للأخصائي يكشفها لنفسه في نفس الوقت لتوضح له قبل أن توضح للأخصائي حقائق كانت مجهولة أو راكدة في أعماقه لم يتنبه إليها من قبل أو كان يقاوم استدعائها تلقائيا لسبب من الأسباب ٠

*** مصادر الدراسة :-**

١) الطالب نفسه و هو المصدر الأول للمعلومات ٠

٢) الوالدين أو ولي الأمر و هما عوامل مساعدة في دراسة المشكلة و عوامل مساعدة في علاجها ٠

٣) المدرسين – رواد الفصول – مشرفي الأدوار و هم يستطيعون ملاحظة سلوك الطالب و يساهموا في الجهود العلاجية ٠

٤) الخبراء في المجالات التخصصية (رجال الشرع و الدين – طبيب – التأمين الصحي – الأخصائي النفسي – معاون الغياب ٠٠٠٠٠٠٠٠) ٠

٥) الوثائق و المستندات (سجلات الغياب – البطاقة المدرسية – نتائج الاختبارات الشهرية – الاختبارات و المقاييس – الفحوص و التحاليل) ٠

٦) الملاحظة الشخصية من الأخصائي الاجتماعي للطلاب (أثناء الطابور–أثناء الفسحة – أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة) ٠

*** أساليب الدراسة :-**

من أهم أساليب الدراسة المستخدمة في مؤسساتنا التعليمية :-

١) المقابلـة ٠

٢) الزيارة المنزلية ٠

و سنتناول المقابلة بالشرح والتوضيح لكي يتفهمها الأخصائي الاجتماعي جيدا و يعمل في إطارها ٠

*** تعريف المقابلة :-**

هي لقاء مهني هادف بين الأخصائي الاجتماعي و الطالب أو أي فرد من الأفراد المرتبطين بالمشكلة ليتمكن من الحصول علي المعلومات التي تهمه في التشخيص كما أنها إحدى وسائل التشخيص والعلاج ٠

*** أهداف المقابلة :-**

١) إعطاء الطالب فرصة للاستماع إلي مشكلته و الوصول إلي نوع حاجاته ٠

٢) تكوين علاقة ثقة مع الطالب يكون أساسها التفاهم و تكون بدروها أساسا لما يتبع من الصلة بين الأخصائي الاجتماعي و الطالب و يصاحب هذا إعطاء الطالب الأمان الكافي و الاحترام المرغوب ٠

٣) إعطاء فرصة للطالب للتنفيس الوجداني و إزالة مخاوفه فيما يتعلق بموقفه وتخفيف شعوره بالمذلة بسبب التجائه لطلب المساعدة ٠

٤) البدء في توجيه دوافع الطالب لكي يعتمد علي نفسه وذلك بتشجيعه علي المساهمة في بذل ما يمكن بذله من النشاط لعلاج موقفه ٠

٥) الحصول علي معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الوسائل الأخرى مثل التعرف علي الأفكار و المشاعر و الآمال و الظروف الأسرية والاقتصادية و الثقافية التي لها دور في المشكلة ٠

٦) إتاحة الفرصة للاستبصار و الحكم علي الأحكام الذاتية التي يصدرها أو يكونها سواء الأخصائي الاجتماعي أو الطالب ٠

٧) تقرير إمكانية مساعدة الطالب في حدود إمكانيات المدرسة أو تحويله إلي مكتب الخدمة الاجتماعية أو التأمين الصحي ٠

*** أنواع المقابلات :-**

المقابلة في خدمة الفرد تستهدف التأثير في الطالب ذاته أو في المحيطين به كخطوة نحو مواجهة المشكلة و عليه فيمكن التمييز بين أنواع المقابلات طبقا لمعايير متعددة ٠

*** أولا :- تصنيف المقابلات طبقا لترتيب حدوثها :**

١) مقابلة أولي ٠

٢) مقابلات تالية ٠

٣) التقييم و المقابلات التتبعية ٠

١) المقابلة الأولي :-

وهي لقاء مهني بين الأخصائي الاجتماعي و الطالب يتم وجها لوجه بموعد سابق أو بدونه لتمثيل البداية الحقيقية لعملية المساعدة ، و تعتبر المقابلة الأولي عملية هامة للأخصائي الاجتماعي في دراسة الحالة حيث أنها تعتبر :-

- مرحلة من مراحل عملية المساعدة و تمهد للقاءات التالية و تشتمل علي عمليات خدمة الفرد الثلاث (دراسة – تشخيص – علاج) ٠
- تحدد العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والطالب ٠
- تساعد الأخصائي الاجتماعي للتحضير و التمهيد للمقابلات التالية ٠

٢) المقابلات التالية :-

و هي تلك المقابلات المتعاقبة التي تلي المقابلة الأولي و التي قد تتم بصفة دورية أو بصفة متقطعة حسب الظروف و تتميز هذه المقابلات بتخلص الطالب بقدر كبير نسبيا من مشاعره السلبية التي تتملكه في المقابلة الأولي و تعتبر بداية توطيد العلاقة المهنية ، فهي المناخ الصالح لعمليات التأثير و التعديل الإيجابي في ذات العميل و الظروف المحيطة به حيث يتوافر فيها عنصر الثقة وتبدأ فيها مراحل التجاوب العقلي ، التفكير الواقعي ، الاستقرار المناسب وتمكن الأخصائي الاجتماعي من جمع البيانات و المعلومات ووضع التشخيص و خطة العلاج ٠

٣) التقييم و المقابلات التتبعية :-

و هو عملية بالغة الأهمية في خدمة الفرد إذ من شأنه أن يسمح بالتعرف علي مدي فعالية تدخل الأخصائي الاجتماعي و معرفة مدي ما حققته الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي مع الحالة من أهداف علاجية مع ما بذله معها من وقت وجهد ٠

ويتم التقييم من خلال عدة مقابلات تتبعيه تتم بعد أن تكون الخطة العلاجية قد وضعت موضع التنفيذ ٠

*** ثانيا :- تقسيم المقابلة من حيث عدد الأفراد المشتركين فيها :-**

١) المقابلة الفردية :-

و هي تلك المقابلة الشائعة و تتم فيها مقابلة الأخصائي الاجتماعي للطالب نفسه بمفرده أو مع أحد الأفراد المتصلين بالمشكلة ٠

٢) المقابلة المشتركة :-

و يشترك فيها مع الطالب أفراد الأسرة أو أفراد آخرين حسبما يقتضي الموقف و تشيع هذه المقابلة عاده بعد أن يقوم الأخصائي بمقابلات فردية مع الطالب نفسه ٠

٣) المقابلة الجماعية :-

هي تلك المقابلات التي يقابل فيها الأخصائي الاجتماعي مجموعة من الطلاب ذوي الظروف المتشابهة أو الحاجات المتجانسة ٠

مثال (مجموعة من الطلاب المتأخرين دراسيا – مجموعة من الطلاب كثيري الغياب – مجموعة من الطلاب المدخنين) ٠

*** خطوات المقابلة**

١) مقابلة أولي :-

و هي لقاء مهني بين الأخصائي الاجتماعي و الطالب و جها لوجه بموعد سابق أو بدونه لتمثل البداية الحقيقية لعملية المساعدة ، و هذه المقابلة فردية مع الطالب بمفرده ، و قد تكون جماعية بين الأخصائي الاجتماعي و مجموعة من الطلاب ذوي الظروف و المشكلات المتشابهة ٠

*** مقابلات مع مصادر جمع المعلومات :-**

- مصدر تحويل الحالة ٠
- معاون المدرسة ٠
- طبيب التأمين الصحي ٠
- الوالديــن ٠
- مدرس من مدرسي الفصل ، رائد الفصل ، المشرفين ، الوكـلاء ٠

* و يمكن الإعداد لمقابلات مشتركة بين الطالب و أحد الأطراف المتصلين بالمشكلة إذا دعت الضرورة ذلك ٠

٢) مقابلات تالية مع الطالب :-

و هي تلك المقابلات المتعاقبة التي تلي المقابلة الأولي و التي قد تتم بصفة دورية أو بصفة متقطعة حسب الظروف ، و يمكن للأخصائي الاجتماعي خلال هذه المقابلات دراسة و تحليل البيانات و المعلومات التي حصل عليها ووضع التشخيص الملائم للحالة و خطة العلاج التي تتلائم و تتناسب مع ظروف الطالب

٣) التقييم و المقابلات التتبعية :-

للوقوف علي مدى ما حققه التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي مع الحالة لتنفيذ الخطة العلاجية ٠

و يتم التقييم من خلال عدة مقابلات تتبعيه تتم بعد أن تكون الخطة العلاجية قد وضعت موضع التنفيذ و تنحصر أهمية هذه المقابلات في :-

- أنها وسيلة هامة للتأكد من تأثير الخطة العلاجية علي مواجهة أسباب المشكلة ٠
- تجنب الطالب آية انتكاسة قد يتعرض لها أو مواجهة ظروف طارئة لم تكن في الحسبان ٠
- في حالة ما يطرأ أو ما يستجد من معلومات أو بيانات يمكن للأخصائي الاجتماعي بمشاركة الطالب أن يعدل من خطة العلاج بما يتناسب و ظروف الحالة وبذلك تكون خطة العلاج مرنه قابلة للتعديل والتغيير حسب ما يستجد علي الطالب أو ما يستجد من معلومات و بيانات ٠

*** إنهاء الحالة (إغلاق الحالة) :-**

تغلق الحالة في حالتين :-

١) إذا انتهت مدة دراسة الطالب بالمدرسة أو النقل إلي مرحلة تعليمية تالية (تخرج من المدرسة) ٠

٢) إذا انتهت مدة علاج الطالب و بدأ في مزاولة حياته الشخصية داخل المدرسة وخارجها بشكل طبيعي و في هذه الحالة يتم أقفال الحالة أو إنهائها ٠

* في حالة ضرورة استمرار الدراسة و العلاج ترحل الحالة إلي السنة التالية ٠

*** دور الأخصائي الاجتماعي و المهارات التي يجب أن يتمتع بها خلال إجراء المقابلة:-**

يكمن دور ومهارة الأخصائي الاجتماعي في إجراء المقابلة في تطوير الأساليب الفنية التي تحقق التوجيه و التركيز للمقابلة وتجنب الأخصائي الاجتماعي التحكم في استجابات الطالب والسيطرة عليها ومن هذه المهارات :-

١) الملاحظة :-

و هي مهارة ترتبط بالقدرة علي اكتشاف الحقائق و التأكد من المعلومات و دراسة الحالة بواقعية و هي أساس التخطيط للخدمات الفردية الناجحة ويجب علي الأخصائي الاجتماعي ملاحظة سمات شخصية الطالب ومظهره وانفعالاته٠

٢) التحليل :-

إن تحليل السلوك ووظائفه و دوافعه و أسبابه من أهم المهارات اللازمة للأخصائي الاجتماعي و هي ترتبط بالنظرة العميقة و استخدام العقل و الخبرات في تفسير سلوك الطالب خاصة أن السلوك يكون منطقي في حالة التعرف علي أسبابه و دوافعه ٠

٣) تكوين العلاقة المهنية :-

و هي مهارة متكاملة ترتبط بالقدرة علي اكتساب صداقة الطالب و احترامه و هي أساس العمل المهني و التي يمكن من خلالها تقدير الموقف و تحليل الأهداف و تحديدها و بقدر نمو العلاقة المهنية يمكن التأثير في الطالب و بيئته٠

٤) الاستفهام :-

فالاستفهام الجيد يرشد الطالب علي الطريقة التي يقدم بها المعلومات ، كما أن الأسئلة تساعد الطالب علي التركيز ٠

٥) التوصل إلي فهم الصمت :-

كثير من العملاء يفسرون صمت الأخصائي بأنه علامة علي فقدان اهتمامه بهم أو قد يرتبكون و لا يعرفون ماذا يفعلون أو ما المتوقع منهم فيجب علي الأخصائيين الاجتماعيين مساعدة الطلاب علي التعبير عن أنفسهم ٠

٦) تجنب الأخطاء وعدم الدقة في المعلومات :-

فالمعلومات الخاطئة أو المحرفة بشكل مقصود تهدف إلي تضليل الأخصائي الاجتماعي ، و مع ذلك فإن أي خطأ أو تحريف سواء كان شعوريا أو لا شعوريا يعوق الحصول علي المعلومات الضرورية للتقدير لذلك يجب أن يعمل الأخصائي الاجتماعي علي اكتشاف المعلومات الخاطئة أو المحرفة و

تصحيحها وذلك من خلال مقارنة المعلومات التي أدلي بها الطالب مع التي حصل عليها الأخصائي الاجتماعي من الآخرين أو المستخرجة من السجلات ٠

٧) فن الإنصات و الاستماع :-

لابد أن يكون الأخصائي الاجتماعي مستمعا جيدا تتوافر له مهارات مهنية خاصة بحيث يعمل علي تخفيف التوتر ، ويسهم في تحويل الطاقة التي كانت تعمل في الماضي علي إثارة التوترات و المشاعر الأليمة و الأفكار الضاغطة و يجعل منها طاقة بنائية تستثمر في تحسين الأداء الوظيفي للطالب ٠

٨) تحديد الأهداف :-

أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحديد أهداف المقابلات التي سوف يقوم بها و أن يضع خطة للعمل، وأن يضع الأهداف في شكل أولويات و يقوم بترتيبها حسب أهميتها ٠

٩) تحديد الأشخاص :-

تحديد الأشخاص المتصلين بالمشكلة و الذين سوف يتم التعامل معهم مثل (الطالب – الأم – الأب – المدرسين) وكذلك تحديد خطة للمقابلات مع المتصلين بالعميل و الذي يشكل أهمية كبيرة في التوصل للحل السليم ٠

١٠) المهارة في إنهاء المقابلة :-

النهاية بالنسبة للمقابلة مهمة مثل بدايتها و يجب علي الأخصائي أن يستخدم الوقت بشكل هادف و مرن و ليس بشكل صارم فيجب علي الأخصائي أن ينهي المقابلة في الموعد المحدد لانتهائها ٠

*** التسجيل في خدمة الفرد**

هو إثبات المقابلات و الخطوات التي يقوم بها الأخصائي في العمل المستمر مع الطالب ٠

*** أو بمعني آخر :-**

هو عملية فنية لإثبات الحقائق المهنية المختلفة لكل حالة في صياغات كتابية أو صوتية أو بيانية مناسبة تحفظها من الاندثار أو تعرض حقائقها للنسيان ٠ومن أهم طرق ووسائل التسجيل هو التسجيل بطريقة التدوين أو الكتابة و هو الأسلوب الشائع في مؤسساتنا التعليمية ٠

*** أغراض التسجيل**

١) تنظيم العمل : فالتسجيل المنظم يضمن الأداء المنتظم و يساعد الأخصائي الاجتماعي علي معرفة ما لديه من عملاء يتعامل معهم و يوضح و يحدد الخطوات التي تمت بينه و بين الطلاب ، و متابعة الحالة و مدي استجابتها لخطة العلاج ٠

٢) يحفظ الحقائق الهامة و يحول دون نسيان الأخصائي الاجتماعي لها ٠

٣) فهـم تطـور العلاقة المهنية ٠

٤) مساعدة الأخصائي الاجتماعي علي نقد ذاته ٠

٥) تحويل الحالات : قد يحتاج الأمر في بعض الأحيان لتحويل الحالات لسبب من الأسباب من أخصائي لآخر داخل المدرسة أو من المدرسة إلي مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ٠

* ففي الحالة الأولي :-

يحتاج الأمر فقط إلي كتابة ملخص انتقالي لنقل الحالة من أخصائي لآخر (بسبب أنها مدة خدمة الأخير أو نقله مثلا) ٠

* و في الحالة الثانية :-

فقد تنقل الحالة إلي مكتب الخدمة أو العيادة النفسية و هنا يتطلب الأمر كتابة ملخص تحويلي للمؤسسة التي حول إليها الطالب ٠

*** أنواع التسجيل :-**

١) التسجيل القصصي ٠

٢) التسجيل التلخيصي ٠

٣) التسجيل الموضوعي ٠

*** التسجيل التلخيصي :-**

هو ما يجب أن يعمل به الأخصائي الاجتماعي في المدارس لأن من أهم مميزاته :-

- يوفر الوقت و الجهد ٠
- وجود عناوين تساعد الأخصائي علي سرية التطرق للمناطق المطلوبة ٠
- عرض البيانات بطريقة منطقية ٠

*** مرفق طيه نماذج تسجيل :-**

١) استمارة حالة اقتصادية ٠

٢) استمارة تسجيل حالة فردية ٠

٣) نموذج لسجل المواقف الطارئة ٠

٤) ملخص تحويل حالة٠

*** محتويات ملف الحالة :-**

١) استمارة التحويل (أن وجد) ٠

٢) صحيفة الوجه ٠

٣) التقارير الخاصة بالطالب (تقارير صحية – نفسية – الوثائق و المستندات شهادات مدرسية – شهادات طبية) ٠

٤) تسجيل المقابلات ٠

٥) التشخيص ٠

٦) الجهود العلاجية : (أهداف خطة العلاج ، المراحل التي تمت فيها ، الخدمات التي حصل عليها الطالب) ٠

*** التشخيص (تقدير الموقف) :-**

هو التحديد الدقيق لطبيعة المشكلة و تحديد العوامل المسببة لها في ضوء دراسة شخصية الطالب و البيئة المحيطة به و العوامل التي ساهمت في ظهور المشكلة ٠

*** أهداف التشخيص :-**

١) التشخيص عبارة عن تمييز لحقائق معينة أكثر اتصالا بالمشكلة من حقائق أخري متعددة حصل عليها الأخصائي الاجتماعي خلال المقابلات ٠

٢) يحدد العوامل الأكثر أثرا في المشكلة ، فالتشخيص هو انتقاء هادف لعامل معين أو عدة عوامل ذات تأثير علي مشكلة الطالب ٠

٣) التشخيص هو الوسيلة التي تعيين الأخصائي الاجتماعي علي وضع خطة العلاج للحالة و تحديد ابعاده لتحقيق أفضل حل ممكن لمشكلة الطالب ٠

*** من أهم أنواع التشخيص المستخدمة**

أولا :- التشخيص العاملي :-

لا شك أن للمشكلة أسباب ورائها فإذا عرفت الأسباب و إزيلت اختفت المشكلة٠ والمشكلة الفردية لا تنشأ من العدم و أنما ورائها دائما عوامل أدت إليها (فلا يعني التشخيص بالكشف عن العلل الأولي ، أنما يعني تحديد لبعض العوامل الظاهرة الأكثر ارتباطا بالمشكلة من عوامل أخري متعددة) ٠

١) العوامل المرتبطة بشخصية الطالب (الذاتية) ٠
٢) العوامل البيئية ٠

ثانيا :- العبارة التشخيصية :

هي عبارة عن الخطوات التي يتبعها الأخصائي الاجتماعي و تساعده في تشخيص الحالة عن طريق اتباعه للخطوات الآتية :-

١) إدراك عام للمشكلة في كلياتها بصورة تسمح باستشعار ابعادها ٠
٢) جمع الحقائق و المعلومات المتصلة بالمشكلة الخاصة بالطالب ذاته أو بالظروف المحيطة به ٠
٣) يقوم الأخصائي الاجتماعي بدراسة البيانات و المعلومات التي يحصل عليها من المقابلة و يتم في ضوئها تشخيص أعمق للحالة و بداية وضع خطة العلاج ٠

ورقم عمل رقم (٢)

مثال تطبيقي علي التشخيص العاملي

فقد حول إلي الأخصائي بالمدرسة حالة التلميذ (أحمد) المتأخر دراسيا بالصف الثاني الإعدادي و الذي يبلغ من العمر (١٤) عاما و بمقابلة الأخصائي للتلميذ وجد أنه يعيش في أسرة مكونة من الأب و زوجة الأب و أخوين غير أشقاء ، و أن والدته قد توفيت و هو في سن الخامسة و تزوج والده بعد ذلك بسنة واحدة و الأب يعمل طوال اليوم بمحل للبقالة ، و زوجة الأب دائمة القسوة عليه و تفرق في المعاملة بينه و بين أخويه غير الأشقاء ، كما أنها تحرمه دائما من فرص الاستذكار و تشغله بأشغال المنزل ، كما أن الأب دائم الانشغال عنه ، و لا يعطيه الحنان و العطف الكافي ، كما أنه لا يلقي العناية بالتغذية السليمة وظروفه الصحية سيئة ، كما أنه ضعيف البصر رغم أن دخل الأسرة غير ضعيف ، كما أنه دائم الشجار و التعدي علي أخويه غير الأشقاء و علي زملائه بالمدرسة ، كما أن المدرسين يعاملونه بقسوة ٠

*** العـــلاج (التدخل المهني) :-**

يعرف العلاج بأنه عملية منظمة تستثمر فيها العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي و الطالب بغرض تحقيق أفضل حل ممكن لمشكلة الطالب الناشئة عن صراع داخلي تظهر أعراضه علي شكل اضطرابات في الشخصية ، ذلك عن طريق إحداث تغيير في جوانب شخصية الطالب أو في بيئته الاجتماعية بما يمكنه من النجاح في أداء وظائفه الاجتماعية ٠

*** أهداف العلاج :-**

١) إحداث تعديل أو تغيير نسبي في الموقف (ذاتي – بيئي) ٠

٢) مساعدة الطالب علي إزالة الضغوط الخارجية في البيئة ٠

٣) القدرة علي التفكير السليم و القدرة علي أداء واجباته و مسئولياته ٠

٤) خلق المواطن الصالح القادر علي تحمل المسئولية و القيام بوظائفه و أدواره في المجتمع من خلال تدعيم القدرات و الإمكانات الموجودة لدي الطالب ٠

*** أنـــواع العـــلاج**

أ) العلاج الذاتي :-

– يشير العلاج الذاتي لتلك الجهود التي توجه نحو الطالب بهدف تقوية ذاته و إكسابه مهارات و تنمية بعض قدراته التي تمكنه من القيام بأدواره في الحياة بصورة فعالة ٠

– إدخال تعديلات فعالة علي أفكار الطالب و اتجاهاته و الآراء التي يتمسك بها والمعتقدات الخاطئة التي يستند إليها في تبرير أفعاله و سلوكه وذلك من خلال (التوضيح – التبصير – النصيحة – الإيحاء – التعاطف – الاقتناع والتنبيه – السلطة بمعناها الأبوي) ٠

ب) العلاج البيئي :-

و هذا النوع من العلاج موجه نحو الظروف الخارجية و المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب الذي يعاني من المشكلة ٠وهو بمثابة الجهود التي يبذلها الأخصائي و الطالب للتأثير علي بيئة العميل بما فيها من ضغوط و ظروف تؤثر في موقف العميل و التي يكون لها تأثيرها علي نجاح العلاج الذاتي٠

*** و ينقسم العلاج البيئي إلي :-**

١) خدمات مباشرة :-

و هي تلك الخدمات التي تقدم مباشرة للطالب للحصول علي مساعدة يكون لها أثرها في تحسين ظروف الطالب و أوضاعه و مواقفه عن طريق الأسرة أو المؤسسات ، و غيرها من الموارد البيئية التي يمكن أن تساهم في تحسين وضع العميل و التعديل من مواقفه ٠

٢) خدمات غير مباشرة :-

و تتمثل في تلك الجهود التي تبذل بهدف تعديل اتجاهات المحيطين بالحالة و تعديل أسلوب معاملتهم له سواء في البيت أو المدرسة ٠

ج) و هناك فريق آخر من المهنيين يؤكدون علي ضرورة التكامل بين نوعي العلاج البيئي و العلاج الذاتي بالنسبة للمشكلات الاجتماعية و هو الاتجاه السائد اليوم ٠

*** نماذج من طرق العلاج التي يمكن للأخصائي الاجتماعي الاسترشاد بها وفق ظروف الحالة عند وضع الخطة العلاجية**

١) إشراك الطالب في جماعة من جماعات النشاط ٠
٢) إشراك الطالب في مشروع التغذية بالمدرسة٠
٣) إشراك الطالب في إحدى المجموعات الدراسية أو أكثر ٠
٤) إشراك الطالب في الرحلات المدرسية و المعسكرات ٠
٥) عمل برامج وقائية و إنمائية عن طريق (ندوات دينية – ندوات عن خصائص المرحلة السنية – ندوات عن الظواهر الاجتماعية الموجودة في المجتمع – عن طرق الاستذكار الجيد – ندوات لأولياء الأمور عن كيفية معاملة الأبناء و تربيتهم تربية حسنة) ٠
٦) تقديم مساعدات مادية أو عينية للطالب يمكن أن تساعد في حل المشكلة (تسديد الرسوم المدرسية لغير القادرين – توفير الأدوات المدرسية اللازمة إذا دعت الضرورة تشجيعا للطالب علي استمراريته بالمدرسة)٠
٧) العلاج الجماعي لأصحاب المشكلات المتشابهة (التدخين – هروب من المدرسة – التأخر الدراسي)

ورقم عمل رقم (١)

نموذج لدراسة الحالة(١)

أحيل إليك الطالب / عبدالرؤف عبدالستار خالد علي والذي آمل مساعدته للتغلب على مشكلته حيث لاحظت على الطالب كثرة النوم داخل الفصل وعدم الانتباه للشرح وكثرة التحدث أثناء الدرس والتأخر عن الدخول للفصل.

ملاحظة:

الطالب غير مجتهد وغير مبال ولا مهتم بمادتي وغيرها من المواد حسب كلام زملائي المعلمين علماً أنه معيد للعام الماضي.

الصف / الخامس

أخوكم معلم الاجتماعيات

العمر / ١٥ سنة . السبت ١ / ٨ / ١٤٢٣هـ

ورقم عمل رقم (٣)

* محافظة :- .....

* **إدارة :-** .....

* **مدرسة :-** .....

صحيفـــة الوجـــه

* اسـم الطالـب :- .....

* الفرقـــة :- مستجد / باقي

* العنـــوان :- .....

* مصدر تحويل الحالة :- .....

* التصنيف النوعي للحالة :- .....

* ملخص المشكلـة :- .....

جـدول تكويـــن الأســـرة

م	الاسم	الصلة بالطالب	الوظيفة	الدخل	وصف المسكن	ملاحظات

ورقم عمل رقم (٤)

المقابلة الأولي (مع الطالب)

* يوم .....

* تاريخ .....

* مكان المقابلة .....

*** ما تم خلال المقابلة :-**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقم عمل رقم (٥)

*** مقابلات مع من هم لهم صلة بالمشكلة**

*** مصدر تحويل الحالة :-**

* يوم .....

* تاريخ .....

* مكان المقابلة .....

*** ما تم خلال المقابلة :-**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقم عمل رقم (٦)

*** مقابلة المـــــــدرس :-**

* يوم .....

* تاريخ .....

* مكان المقابلة .....

*** ما تم خلال المقابلة :-**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقم عمل رقم (٧)

*** ولـــي الأمـــر :-**

* يوم .....

* تاريخ .....

* مكان المقابلة .....

*** ما تم خلال المقابلة :-**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقم عمل رقم (٨)

*** المقابلة التالية مع الطالب :-**

* يوم .....

* تاريخ .....

* مكان المقابلة .....

*** ما تم خلال المقابلة :-**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

*** التشخيـــص :-**

يمكن أن يتبع الأخصائي الاجتماعي في وضع تشخيص الحالة إحدى الطريقتين إما استخدام :-

١) العبارة التشخيصية ٠ ٢) التشخيص العاملي ٠

*** خطــة العـــلاج :-**

و يمكن أن تتضمن خطة العلاج :-

١) العلاج الذاتي ٠ ٢) العلاج البيئي ٠

و ذلك وفقا للأسباب التي توصل أليها الأخصائي الاجتماعي في دراسة الحالة السابقة

ورقم عمل رقم (٩)

*** المقابلات التتبعية والتقييم :-**

* يوم .....

* تاريخ .....

* مكان المقابلة .....

*** ما تم خلالها :-**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقم عمل رقم (١٠)

استمارة تحويل حالة فردية

* اسم الطالب :- .....
* السن ..... * الجنسية ..... * الديانة .....
* السنة الدراسية :- مستجد / باقي

* أسم المدرسة :- .....
* عنوانها :- .....

* اسم ولي الأمر و صناعته :- .....
* رقم التليفون :- .....
* عنوان السكن :- .....

* اسم من حول الحالة :- .....
* ملخص المشكلة :-

.....

.....

.....

.....

*** الجهود العلاجية للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة :-**

.....

.....

.....

.....

.....

ورقم عمل رقم (١١)

* محافظة :- .....

* إدارة :- .....

* مدرسة :- .....

استمارة تسجيل حالة اقتصادية

* اسم الطالب :- .....

* الفرقـة :- مسجد / باقي

* تاريخ الميلاد :- .....

* العنـوان :- .....

* مصدر تحويل الحالة :- .....

جـدول تكويـن الأسـرة

م	الاسم	الصلة بالطالب	الوظيفة	الدخل	وصف المسكن	ملاحظات

* رأي الأخصائـــي :-

.....

.....

المساعدات التي تم تقديمها للطالب

م	نوع المساعدة	قيمتها	مصدرها	تاريخها
	مادية أو عينية		حصيلة النشاط الاجتماعي الآباء الجمعية التعاونية لجنة الزكاة	

ورقم عمل رقم (١٢)

نموذج لسجل المواقف الطارئة

م	اسم الطالب	الصف	التاريخ	مصدر تحويل الحالة	نوع المشكلة	ما تم عمله